(إعلان الرياض) أكد خطوات الاندماج الاقتصادي

دول «التعاون» تقرر المبادرة للمساهمة بفاعلية في التطورات الاقتصادية العالمية

وضع استراتيجية بعيدة المدى لدعم خطوات التكامل الاقتصادي العربي

■ صدر عن الدورة العشرين للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون العربية (إعلان الرياض) احتوى على رؤية شاملة لقادة المجلس حول دور مجلس التعاون وأهميته والمسؤولية التي يجب أن تقوم بها دوله كجزء من الأمتين العربية والإسلامية. وجاء نص (إعلان الرياض) كما يلي:

إعلان الرياض

إن المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته العشرين المنعقدة في الرياض خلال الفترة من ١٩ ـ ٢١ شعبان ١٤٢٠هـ الموافق ٢٧ ـ ٢٩ نوفمبر ١٩٩٩م.

وبهدي من ديننا الحنيف وشريعتنا الإسلامية السمحة وانطلاقاً من أهداف وغايات النظام الأساسي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واستشعاراً من المجلس الأعلى لأهمية هذا المنعطف التاريخي استعرض بالتحليل ما يدور في العالم من تطورات وما يموج فيه من أحداث مدركاً ان التاريخ لا يصنعه المتفرجون من بعيد وأن الأحداث لا يصوغها المنعزلون المتهيبون، وآخذاً بالاعتبار أهمية الدور والمسؤولية التي يجب ان تقوم بها دوله كجزء من أمتها العربية والإسلامية والتي هي في الوقت نفسه جزء من العالم الكبير مما يحتم عليها أن تكون قادرة على مواكبة التغيرات المتسارعة ومتجاوبة مع المتطلبات الجديدة دون ان تفقد شيئا من خصوصيتها المستمدة من الأصالة الإسلامية والعراقة العربية.

واستعرض المجلس الأعلى ما تشهده الساحة الدولية من تطورات اقتصادية وخلص إلى نتيجتين أساسيتين مفادهما ان تيار العولمة يفرض نفسه فرضا على العالم ويطبع هذه الحقبة التاريخية بطابعه وان هذا التيار يحتم نشوء كيانات اقتصادية قوية تستطيع التعامل معه ومع ما يحمله من تطورات دون التعرض لهزات اقتصادية تمس رخاء المواطنين.

ومن هذا المنطلق لاحظ المجلس الأعلى ان التعامل المتكافئ مع هذه القوى العملاقة يحتم على دوله الا تبقى متفرجة على التطورات المتلاحقة التي تجري في ساحة الاقتصاد العالمي مكتفية بسياسات ردود الفعل بل ان تبادر للمساهمة بفاعلية وتأخذ دورها في بلورة واتجاه مسيرته من خلال كيان اقتصادي خليجي واحد يتواكب ويتكامل بدعم الكيان الاقتصادي العربي المترابط بما يضمن المحافظة على المصالح الوطنية لدوله. وأقر ضرورة وضع استراتيجية بعيدة المدى تتوجه نحو دعم خطوات التكامل الاقتصادي العربي لتحكم العلاقات بين دول المجلس والتكتلات الإقليمية والمنظمات الدولية.

وبانعقاد هذه الدورة للمجلس الأعلى يكون مجلس التعاون قد تعزز كيانه وتزود بتجارب عقدين من الزمن وأصبح من واجبه أن يقف ليراجع سجل ما تحقق وسجل ما ينبغي أن يتحقق ويقيّم بموضوعية ودقة مسيرة التعاون الاقتصادي بين دوله ليستطيع المجلس أن ينطلق بعزم جديد وروح وثابة وبنظرة شاملة تستطيع تفعيل اقتصاديات السوق وتعزيز هياكل الإنتاج وتنامي دور القطاع الخاص في عملية التنمية على نحو يمكن اقتصادياته من التفاعل مع المتغيرات العالمية بما يحقق لشعوب دول مجلس التعاون ما تطمح إليه وما تستحقه من رفاه ورغد.

كتب: عقيل العنزي، محمد السهلي، أحمد الجميعة:

وإدراكاً من المجلس الأعلى لأهمية التنمية الشاملة في النهوض بمستوى الشعوب والأفراد فقد أولى هذا الموضوع الحيوي اهتمامه مؤكداً على أن الإنسان ينبغي أن يظل محور التنمية وهدفها وجوهرها واستعرض المجلس الأعلى في هذا المجال استراتيجية التنمية الشاملة التي سبق أن أقرها في دورته التاسعة عشرة في أبو ظبي ورأى تكليف الهيئة الاستشارية بالعمل على إعداد ملف استرشادي لزيادة فعالية تنفيذ هذه الاستراتيجية بما يخدم الإنسان الخليجي بروافد من الأفكار والمقترحات الجديدة التي تستهدف تفعيل الآليات وإطلاق القدرات. ولإدراك المجلس الأعلى ان النفط يشكل عصب الاقتصاد الوطني في دول مجلس التعاون ويعتبر المصدر الرئيسي للطاقة في العالم بأسره قرر المضي قدماً لبلورة موقف موحد تجاه علاقات السوق النفطية تضمن التوازن بين العرض والطلب وتتعامل مع المفاجآت الطارئة التي قد تؤدي إلى اضطراب السوق وتؤثر سلباً بمصالح المنتجين والمستهلكين للنفط على حد سواء. كما تدارس المجلس الأعلى الأوضاع العالمية الراهنة لسوق النفط وأعرب عن ارتياحه للتطورات التي يشهدها سوق النفط مؤكداً حرصه الدائم والمستمر على بذل كافة الجهود لضمان استقرار الأسواق العالمية للنفط وبما يحافظ على مصالح المستهلكين ويضمن في نفس الوقت استمرار مصالح المنتجين له. إن المجلس الأعلى وهو يسابق الزمن لبناء كيان يتكافأ وتطلعات شعبه ليؤكد ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية لم يكن في حقيقته إلا تجسيداً للأخوة العربية وللتضامن الإسلامي ولم يغب لحظة عن محيطه العربي الكبير ولم ينعزل مطلقاً عن أمته الإسلامية ولم يكن سعي المجلس للوحدة إلا تعبيراً عن إيمانه بأن قوة الخليج العربي قوة للعرب وأن عزته عزة للمسلمين. ويجدّد المجلس تأكيد العزم والتصميم على مواجهة التحديات والتغلب عليها، سلاحه في ذلك إحساس عميق بالإيمان بالله وثقة راسخة في قدرات وطاقات شعبه وكيانه الوحدوي لتحقيق الآمال والطموحات لبلوغ مستقبل مشرف مزدانا بالتنمية الشاملة المستدامة مصاناً بالعدالة الاجتماعية زاخراً بالخير والنماء. والله من وراء القصد وهو سبحانه وتعالى ولي التوفيق.

صدر في الرياض بتاريخ ٢١ شعبان ١٤٢٠هـ
الموافق ٢٩ نوفمبر ١٩٩٩م.

صورة بانورامية للجلسة الختامية

برقيات متبادلة بين خادم الحرمين الشريفين والقادة الخليجيين

الرياض ـ واس:

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية من صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اثر مغادرته الرياض أمس بعد اختتام أعمال الدورة العشرين للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فيما يلي نصها:

خادم الحرمين الشريفين الاخ العزيز الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود

حفظه الله تعالى

ملك المملكة العربية السعودية ـ الرياض

يطيب لنا اثر اختتام أعمال الدورة العشرين للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أن نعرب لكم ولحكومتكم الرشيدة والشعب السعودي الشقيق عن خالص شكرنا وعظيم تقديرنا لما أحطتمونا به والوفد المرافق لنا من حسن الاستقبال وكرم الضيافة الأصيلة.

لقد كان اللقاء الذي جمعنا بأشقائنا قادة دول المجلس في ضيافتكم الكريمة فرصة لاستعراض مسيرة المجلس المباركة ومنجزاتها وسبل تعزيزها لمواجهة التحديات المقبلة وان ما خلصنا اليه من رؤى ثيرة لمستقبل العمل المشترك بفضل ادارتكم الحكيمة لاعمال هذه الدورة ستعزز بلاشك من مسيرة المجلس المباركة لتحقق المزيد من الخير والرفعة لشعوبنا وتخدم كافة شعوب المنطقة.

ندعو الله تعالى أن يجعل التوفيق حليفنا في كل ما نسعى اليه لخدمة أوطاننا وأمتنا وان يوفقكم المولى على الدوام ويديم عليكم نعمة الصحة والعافية ويمد في عمركم ليتحقق بقيادتكم الرشيدة المزيد من تطلعات الشعب السعودي الشقيق للخير والرفعة والازدهار.

وتقبلوا أيها الاخ العزيز أسمى اعتبارنا وتقديرنا الأخوي.

اخوكم

قابوس بن سعيد

وقد أجابه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بالبرقية التالية:

صاحب الجلالة الاخ العزيز السلطان قابوس بن سعيد

سلطان عمان ـ حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

لقد تسلمت برقية جلالتكم بما اشتملت عليه من مشاعركم الأخوية الكريمة اثر مغادرتكم لبلدكم الثاني المملكة العربية السعودية بعد اختتام الدورة العشرين للمجلس الاعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ومع تقديري وامتناني البالغين لما أعربتم عنه سموكم أؤكد أننا قد سررنا لوجودكم واخواننا أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس تواصلا واستمرارا للمسيرة المباركة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ولا يسعنا الا أن نسأل المولى القدير أن يوفق كافة جهودنا الخيرة وتحقيق ما نتطلع اليه من الآمال والاهداف الغالية.

وأرجو لسموكم دوام الصحة والسعادة ولشعب دولة الامارات العربية المتحدة الشقيق دوام القوة والرخاء في ظل القيادة الرشيدة لسمو الاخ العزيز الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله وسموكم الكريم.. والله يرعاكم.

أخوكم

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء

رئيس الحرس الوطني

كما تلقى سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز برقية شكر من صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر اثر مغادرته الرياض أمس بعد اختتام أعمال الدورة العشرين للمجلس الاعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فيما يلي نصها:

صاحب السمو الملكي الاخ العزيز الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله.

الرياض

يسرني ان اعرب لسموكم عن خالص الشكر والتقدير لما احطتموني به والوفد المرافق لي من بالغ الحفاوة وكرم الضيافة خلال مشاركتنا في اعمال الدورة العشرين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما يطيب لي ان اشيد بما بذلتموه سموكم من جهود مخلصة خيرة كان لها الاثر الكبير فيما احرزه مؤتمرنا من نتائج طيبة ستعزز بعون الله تعالى مسيرة مجلسنا المباركة.

واني اذ اعرب لسموكم ايها الاخ الكريم عن اصدق التمنيات لكم بدوام الصحة والسعادة وللشعب السعودي الشقيق بموصول التقدم والرخاء لادعو الله جل وعلا ان يأخذ بايدينا جميعا ويسدد خطانا لما فيه الخير لشعوبنا وامتينا العربية والاسلامية.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم

حمد بن خليفة آل ثاني

امير دولة قطر

وقد أجابه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالبرقية التالية:

صاحب السمو الاخ العزيز الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

أمير دولة قطر ـ حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

لقد تسلمت برقية سموكم بما اشتملت عليه من مشاعركم الأخوية الكريمة والوفد المرافق لسموكم اثر مغادرتكم لبلدكم الثاني المملكة العربية السعودية بعد اختتام الدورة العشرين للمجلس الاعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ومع تقديري وامتناني البالغين لما أعربتم عنه سموكم أؤكد أننا قد سررنا لوجودكم واخواننا أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس تواصلا واستمرارا للمسيرة المباركة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ولا يسعنا الا أن نسأل المولى القدير أن يوفق كافة جهودنا الخيرة وتحقيق ما نتطلع اليه من الآمال والاهداف الغالية.

وأرجو لسموكم دوام الصحة والسعادة ولشعب دولة الامارات العربية المتحدة الشقيق دوام القوة والرخاء في ظل قيادتكم الرشيدة والله يرعاكم.

أخوكم

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء

رئيس الحرس الوطني

وتلقى ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية شكر من صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت إثر مغادرته الرياض أمس بعد اختتام أعمال الدورة العشرين للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فيما يلي نصها.

صاحب السمو الملكي الاخ العزيز الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء

رئيس الحرس الوطني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني ونحن نغادر المملكة العربية السعودية الشقيقة بعد انقضاء أعمال القمة العشرين لدول مجلس التعاون أن اعرب لكم عن بالغ الشكر وعظيم التقدير للحفاوة التي لقيتها والاخوة أعضاء الوفد المرافق لي طوال مدة إقامتنا في ضيافتكم الكريمة.

لقد كان حقا نظاما محكما محفوفا بالرعاية الحانية والمشاعر النبيلة، ذلك الذي توفر لنا جميع مما كان له أطيب الأثار في إتاحة أجواء مواتية لنجاح القمة وبلوغها ما وصلت إليه.

حفظكم الله تعالى وبوأ المملكة العربية السعودية وشعبها الشقيق منازل الرفعة والسؤدد والتقدم.. انه سميع مجيب.

اخوكم

جابر الأحمد الصباح

أمير دولة الكويت

وقد أجابه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالبرقية التالية:

صاحب السمو الاخ العزيز الشيخ جابر الأحمد الصباح

أمير دولة الكويت حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فقد تسلمت برقية سموكم بما اشتملت عليه من المعاني الاخوية والمشاعر الكريمة اثر مغادرتكم لبلدكم الثاني المملكة العربية السعودية بعد اختتام أعمال الدورة العشرين للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ومع شكري وتقديري البالغين لما أشار إليه سموكم من عبارات الاخوة والمحبة الصادقة أؤكد اننا قد سعدنا جميعا لوجود سموكم واخواننا أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون في بلدكم الثاني وانها لمناسبة سعيدة ان نلتقي جميعا على صعيد الاخوة والمحبة لخدمة منطقتنا وامتنا العربية والاسلامية في هذا العصر الذي نواجه فيه مختلف التحديات.

وفي الختام أسأل الله تعالى ان يوفقنا جميعا لما فيه خير أمتنا في حاضرها ومستقبلها وأتمنى لسموكم دوام الصحة والسعادة وللشعب الكويتي العزيز المزيد من الرفعة والسؤدد.

أخوكم

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء

رئيس الحرس الوطني

برقيات متبادلة بين سمو ولي العهد والقادة الخليجيين

الرياض ـ واس:

■ تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية من سمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي اثر مغادرته الرياض أمس بعد اختتام أعمال الدورة العشرين للمجلس الاعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فيما يلي نصها:

صاحب السمو الملكي الاخ العزيز عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء

رئيس الحرس الوطني ـ حفظه الله

الرياض

يطيب لي وأنا اغادر أرض المملكة العربية السعودية الشقيقة ان أعبر لسمو الاخ الكريم عن أصدق مشاعر التقدير والامتنان لما أحطتموني به والوفد المرافق لي في بلدكم الضيافة من قبل سموكم وأعضاء حكومتكم وأبناء شعبكم الشقيق من طيب الحفاوة وكرم الضيافة مما جعلنا نشعر بحق أننا بين أهلنا وعشيرتنا.

اننا نقدر دائما جهودكم الطيبة وحرصكم الدائم واهتمامكم الكبير بقضايانا الخليجية وقضايا أمتنا العربية والاسلامية.

كما يطيب لي أن أعرب لسموكم باسم شعب وحكومة دولة الامارات العربية المتحدة عن أطيب تمنياتنا لسموكم بوافر الصحة والسعادة والعمر المديد ولشعب المملكة العربية السعودية بالمزيد من التقدم والرقي.

والله يحفظكم ويرعاكم

مكتوم بن راشد آل مكتوم ـ نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

وقد أجابه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالبرقية التالية:

سمو الاخ العزيز الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ـ حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

لقد تسلمت برقية سموكم بما اشتملت عليه من مشاعركم الاخوية الكريمة والوفد المرافق لسموكم اثر مغادرتكم لبلدكم الثاني المملكة العربية السعودية بعد اختتام الدورة العشرين للمجلس الاعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ومع تقديري وامتناني البالغين لما اعربتم عنه سموكم أؤكد أننا قد سررنا لوجودكم واخواننا أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس تواصلا واستمرارا للمسيرة المباركة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ولا يسعنا الا أن نسأل المولى القدير أن يوفق كافة جهودنا الخيرة وتحقيق ما نتطلع اليه من الآمال والاهداف الغالية.

وأرجو لسموكم دوام الصحة والسعادة ولشعب دولة الامارات العربية المتحدة الشقيق دوام القوة والرخاء في ظل القيادة الحكيمة لاخينا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله وسموكم الكريم.. والله يرعاكم.

أخوكم

خادم الحرمين الشريفين

فهد بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

برقيات متبادلة بين خادم الحرمين الشريفين والقادة الخليجيين

الرياض ـ واس:

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية من صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اثر مغادرته الرياض أمس بعد اختتام أعمال الدورة العشرين للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فيما يلي نصها:

خادم الحرمين الشريفين الاخ العزيز الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود

حفظه الله تعالى

ملك المملكة العربية السعودية ـ الرياض

يطيب لنا اثر اختتام أعمال الدورة العشرين للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أن نعرب لكم ولحكومتكم الرشيدة والشعب السعودي الشقيق عن خالص شكرنا وعظيم تقديرنا لما أحطتمونا به والوفد المرافق لنا من حسن الاستقبال وكرم الضيافة الأصيلة.

لقد كان اللقاء الذي جمعنا بأشقائنا قادة دول المجلس في ضيافتكم الكريمة فرصة لاستعراض مسيرة المجلس المباركة ومنجزاتها وسبل تعزيزها لمواجهة التحديات المقبلة وان ما خلصنا اليه من رؤى ثيرة لمستقبل العمل المشترك بفضل ادارتكم الحكيمة لاعمال هذه الدورة ستعزز بلاشك من مسيرة المجلس المباركة لتحقق المزيد من الخير والرفعة لشعوبنا وتخدم كافة شعوب المنطقة.

ندعو الله تعالى أن يجعل التوفيق حليفنا في كل ما نسعى اليه لخدمة أوطاننا وأمتنا وان يوفقكم المولى على الدوام ويديم عليكم نعمة الصحة والعافية ويمد في عمركم ليتحقق بقيادتكم الرشيدة المزيد من تطلعات الشعب السعودي الشقيق للخير والرفعة والازدهار.

وتقبلوا أيها الاخ العزيز أسمى اعتبارنا وتقديرنا الأخوي.

اخوكم

قابوس بن سعيد

وقد أجابه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بالبرقية التالية:

صاحب الجلالة الاخ العزيز السلطان قابوس بن سعيد

سلطان عمان ـ حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

لقد تسلمت برقية جلالتكم بما اشتملت عليه من مشاعركم الأخوية الكريمة اثر مغادرتكم لبلدكم الثاني المملكة العربية السعودية بعد اختتام الدورة العشرين للمجلس الاعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ومع تقديري وامتناني البالغين لما أعربتم عنه سموكم أؤكد أننا قد سررنا وسعدنا لوجودكم واخواننا أصحاب السمو قادة دول مجلس التعاون في بلدكم الثاني تواصلا واستمرارا للمسيرة المباركة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد عكست لقاءاتنا ومشاوراتنا عمق المحبة والروابط الأزلية بين بلداننا الشقيقة كما عكست القرارات التي اتخذها المجلس الاعلى في هذه الدورة تطابق وجهات نظرنا جميعا.

ولا يسعنا الا ان نسأل المولى القدير ان يوفق جهودنا الخيرة وما نتطلع اليه من الامال والاهداف الغالية لحاضر أمتنا ومستقبلها واجيالها وأرجو لجلالتكم دوام الصحة والسعادة وللشعب العماني الشقيق دوام القوة والرخاء في ظل قيادتكم الرشيدة ومسيرتكم الحكيمة.. والله يرعاكم.

أخوكم

خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية شكر من صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر إثر مغادرة سموه الرياض أمس بعد أن شارك اخوانه قادة دول مجلس التعاون في اجتماعات الدورة العشرين للمجلس الأعلى فيما يلي نصها:

الاخ العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية ـ حفظه الله ـ.

الرياض.

وأنا أغادر بلدي الثاني المملكة العربية السعودية الشقيقة يطيب لي أن أتوجه لكم أيها الاخ الكريم ببالغ الشكر والامتنان على ما لقيته والوفد المرافق لي من حفاوة وكرم ضيافة خلال وجودنا في الرياض للمشاركة في أعمال الدورة العشرين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

إن ما أسفر عنه مؤتمرنا من نتائج طيبة عكست روح التضامن الاخوي التي سادت لقاءاتنا ومداولاتنا مما سيعزز بإذن الله من التعاون البناء والعمل المشترك بين دولنا الشقيقة في جميع المجالات من أجل خير شعوبنا وتقدمها.

كما أود أن أنوه بما بذلتموه من جهود قيمة أسهمت في نجاح هذه القمة سائلاً المولى عز وجل أن يحفظكم ويمتعكم بالصحة والعافية لمواصلة مسيرة الخير والعطاء في المملكة الشقيقة وأن يحقق لشعبكم العزيز المزيد من الرفعة والتقدم والازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم

حمد بن خليفة ال ثاني

أمير دولة قطر

وقد أجابه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله بالبرقية التالية:

صاحب السمو الاخ العزيز حمد بن خليفة آل ثاني

أمير دولة قطر حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

وبعد:

فقد تسلمت برقية سموكم إثر مغادرتكم لبلدكم الثاني المملكة العربية السعودية بعد اختتام أعمال الدورة العشرين للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ومع شكري وتقديري البالغين لما أعربتم عنه من المشاعر الكريمة أؤكد أننا قد سررنا واغتبطنا لوجود سموكم واخواننا أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون في بلدكم الثاني وأنها لمناسبة عزيزة أن نلتقي جميعاً على صعيد الأخوة والمحبة ولا شك أنه كان لجهود سموكم واخواننا قادة دول المجلس الأثر البالغ فيما توصلنا إليه من قرارات تخدم المسيرة المباركة لمجلس التعاون.

ولا يسعنا إلا أن نسأل المولى القدير أن يوفق جهودنا الخيرة وما نتطلع إليه من آمال وأهداف غالية.

وفي الختام أرجو لسموكم الكريم دوام الصحة والهناء وللشعب القطري المزيد من الرفعة والازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم

خادم الحرمين الشريفين

فهد بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية شكر من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي اثر مغادرته الرياض أمس بعد اختتام أعمال الدورة العشرين للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فيما يلي نصها..

الاخ العزيز خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود .. حفظه الله

الرياض

يسعدني وأنا أغادر بلدي الثاني المملكة العربية السعودية الشقيقة بعد انتهاء أعمال القمة العشرين لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أن اعبر عن بالغ الشكر العميق والتقدير على مالقيته والوفد المرافق لي من حفاوة واكرام وحسن ضيافة.

أسأل المولى سبحانه وتعالى أن يكلل جهودنا جميعا بالنجاح والتوفيق وان يجعل من نتائج مؤتمرنا هذا مايعود بالخير والرخاء والأمن والرفعة لمنطقتنا بوجه خاص وسائر اقطار امتنا العربية والاسلامية بوجه عام وان يحقق لها الله ماتصبو اليها من امان وماتتطلع اليه من آمال انه سميع عليم.

مع خالص التحيات وصادق التمنيات لكم بموفور الصحة والسعادة والهناء ولشعب المملكة العربية السعودية بدوام الرفاهية والرخاء في ظل قيادتكم الحكيمة.

مع اسمى اعتباري وتقديري الاخوي

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

وقد أجابه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بالبرقية التالية..

سمو الاخ العزيز الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فقد تسلمت برقية سموكم اثر مغادرتكم لبلدكم الثاني المملكة العربية السعودية بعد اختتام أعمال الدورة العشرين للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ومع شكري وتقديري البالغين لما أعربتم عنه من المشاعر الكريمة أؤكد أننا قد سررنا واغتبطنا لوجود سموكم واخواننا أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون في بلدكم الثاني. وانها لمناسبة عزيزة أن نلتقي جميعا على صعيد الاخوة والمحبة ولاشك أنه كان لجهود سموكم واخواننا قادة دول المجلس الأثر البالغ فيما توصلنا اليه من قرارات تخدم المسيرة المباركة لمجلس التعاون.

ولا يسعنا الا أن نسأل المولى القدير أن يوفق جهودنا الخيرة وما نتطلع اليه من آمال وأهداف غالية. وفي الختام أرجو لسموكم الكريم دوام الصحة والهناء ولشعب دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيق المزيد من الرخاء والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لاخينا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله وسموكم الكريم.. والله يرعاكم.

أخوكم

خادم الحرمين الشريفين

فهد بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

لقاءات جانبية لقادة دول «التعاون»

الرياض ـ واس:

■ استقبل جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان أمس بمقر اقامة جلالته في قصر الدرعية صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت. وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية وبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المقابلة الوفدان الرسميان المرافقان.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر في مقر اقامة سموه في قصر الدرعية بالرياض أمس معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل الحجيلان يرافقه أمناء المجلس. وتم خلال اللقاء استعراض عدد من الموضوعات المطروحة على جدول أعمال القمة. وحضر الاستقبال الوفد المرافق لسمو أمير دولة قطر.

واستقبل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أمس بمقر اقامة سموه في قصر الدرعية صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت.

وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء الوفدان الرسميان المرافقان.

واستقبل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي بعد ظهر أمس في مقر اقامة سموه بقصر الدرعية جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة إلى بحث آخر المستجدات على الساحتين العربية والخليجية وغيرها من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء الوفدان الرسميان المرافقان.

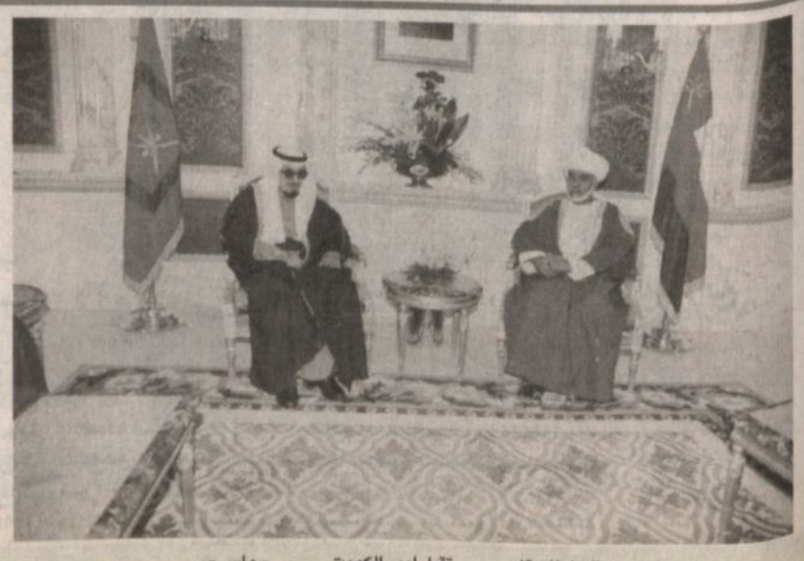

السلطان قابوس يستقبل امير الكويت «واس»

امير قطر يستقبل الامين العام للمجلس التعاون الخليجي «واس»